



كما أن وحدة محور المقاومة وتكامل قواه في مختلف الساحات باتت اليوم حقيقةً راسخة، تقوم على  
وقيادة حكيمة، وتعبّر عن تلاحم عميق بين قوى الأمة الحرة التي اجتمعت على هدف واحد: الدفاع  
والوقوف في وجه الظلم والعدوان.

لقد طهّر أبناء المقاومة أنفسهم من زخارف الدنيا، ومضّوا في درب الفداء بقلوب عامرة بالإ  
متعلقة بالشهادة تحت قيادتكم الحكيمة الشجاعة، فتحو أبواب العشق الإلهي لكل باحث عن الم  
أرواحاً عطشى إلى بارئها في زمنٍ اشتد فيه الجفاف الروحي والانهيار الأخلاقي.  
﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾

والأعجب من ذلك أن رصاصة المقاومة لم تُخطئ يوماً اتجاه العدو الحقيقي، في دلالة قاطعة على  
لدى شبابها، وعلى حكمة القيادة التي ترسم المسار بثباتٍ وبعد نظر.

لقد راهن العدو على بعض الانزلاقات المحليّة لخلق فتنةٍ داخليةٍ تُشعل ناراً بينكم، أو معركةٍ ج  
قوتكم وتُبدد طاقتكم. لكنكم - كما عهدكم التاريخ - أحبطتم رهانه، وحولتم مكره إلى هزيمة من  
المسمومة إلى رمادٍ تذروه الرياح.

كما نؤكد في هذا السياق أن الحوزات العلميّة، والمراجع الدينيّة، وجموع العلماء في العالم الإ  
إلى جانب هذه المقاومة المباركة، ويعتبرون عن تضامنهم الكامل معها، ولا سيما مع مقاومة لبنان  
على استعدادٍ لبذل كل أشكال الدعم المعنوي والعلمي والعملية نصرّةً لقضية الحق والعدل.

إن النصر الذي وعد الله به المجاهدين يتجلّى اليوم في أصدق معانيه. تتكشف بشائره مع كل  
ومع كل موقفٍ يُثبت أن الحقّ منتصرٌ وإن طال الزمن، وأن الباطل زاهقٌ مهما علا صوته.  
﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ \* بِنَصْرِ اللَّهِ﴾

نبارك لكم هذا الثبات المبارك، ونشدّ على أيديكم بكل قوّة، سائلين الله العليّ القدير أن يُسلم  
والسداد، وأن يكتب على أيديكم تمام النصر وزوال الاحتلال، وأن يجعلكم مفاتيح خيرٍ ومغاليقٍ .  
﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

علي رضا أعرافي

مدير الحوزات العلمية

ع

ismc.ir

025 - 3313300

025 - 3725581

جمکران، بلوار انتظار،  
مدیریت حوزه های علمیه  
پستی: 37185 - 34423

مکران، شارع الانتظار  
مركز الإدارة العامة  
للحوزات العلمية

Hawzah Ilmiyya  
High Management Co  
Entezar Blvd, Jank  
Qom, Iran

